

مقدمة في المعاملات

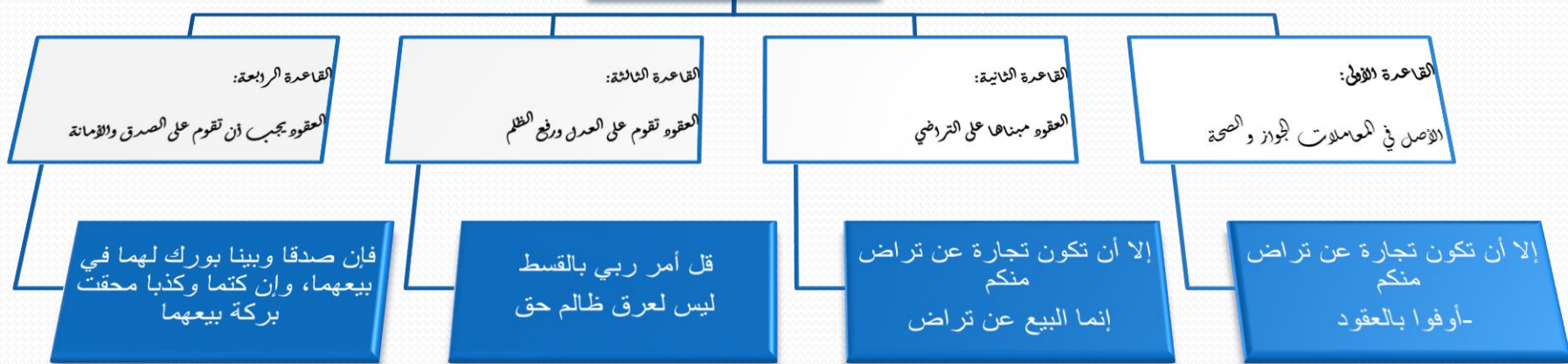
د. عبدالعزيز بن سعد الدغيث

مقدمة في المعاملات - عبدالعزيز الدغيثر

ما حكم معرفة أحكام المعاملات المالية لمن يمارسها؟

- يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: " لا يتجر في سوقنا إلا من فقهه وإلا أكل الربا " . وقال علي رضي الله عنه : من اتجر قبل أن يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم .
- وقال الإمام مالك: " لا أحب أن يقارض رجلاً إلا رجلاً يعرف الحلال والحرام "

قواعد مهمة في المعاملات المالية



طريقة التوصيف الفقهي للعقود المستجدة

- إذا كان العقد يندرج في عقد من العقود المسماة في الشريعة، أُلْحِقَ به وأُعْطِيَ حكمه، إذا قطع بنفي الفارق.
- إذا لم يتحقق ذلك خُرِجَ على أصل صحة العقود، فيجوز بشرط استيفاء العقد للشروط الشرعية الواجب توافرها في العقود، وخلوه من أسباب التحريم التي تعود إليها المعاملات المحرمة، وبيانها فيما يأتي.

السبب الأول الربا

أجمع المسلمون قاطبة على تحريم الربا

والربا ثلاثة أنواع هي:

➤ ربا الفضل

➤ ربا النسيئة

➤ ربا القرض

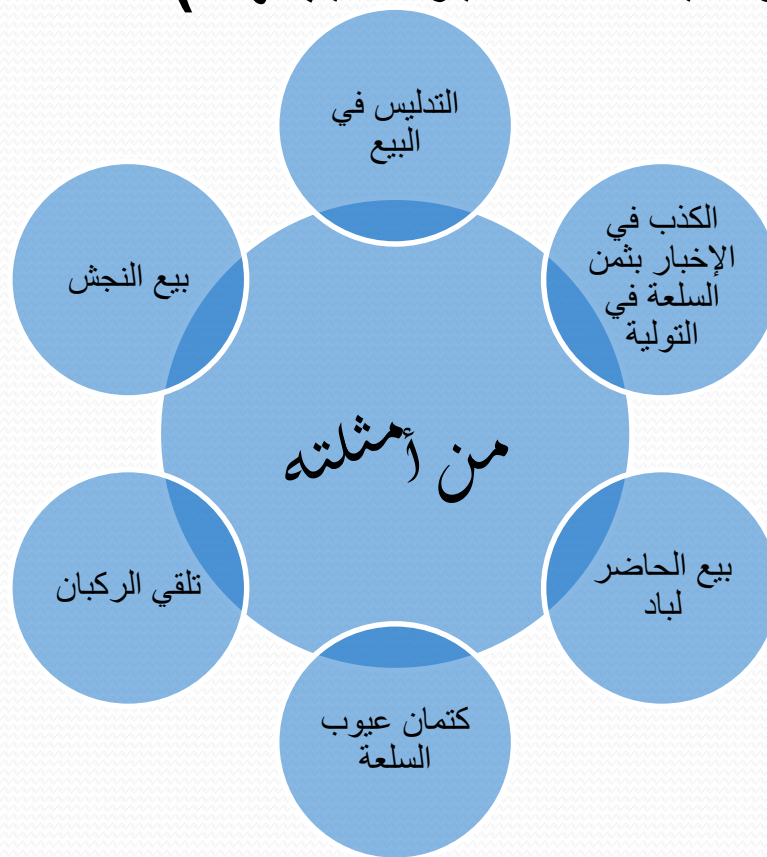
منع الحيلة على الربا: العينة

السبب الثاني... الغرر والجهالة

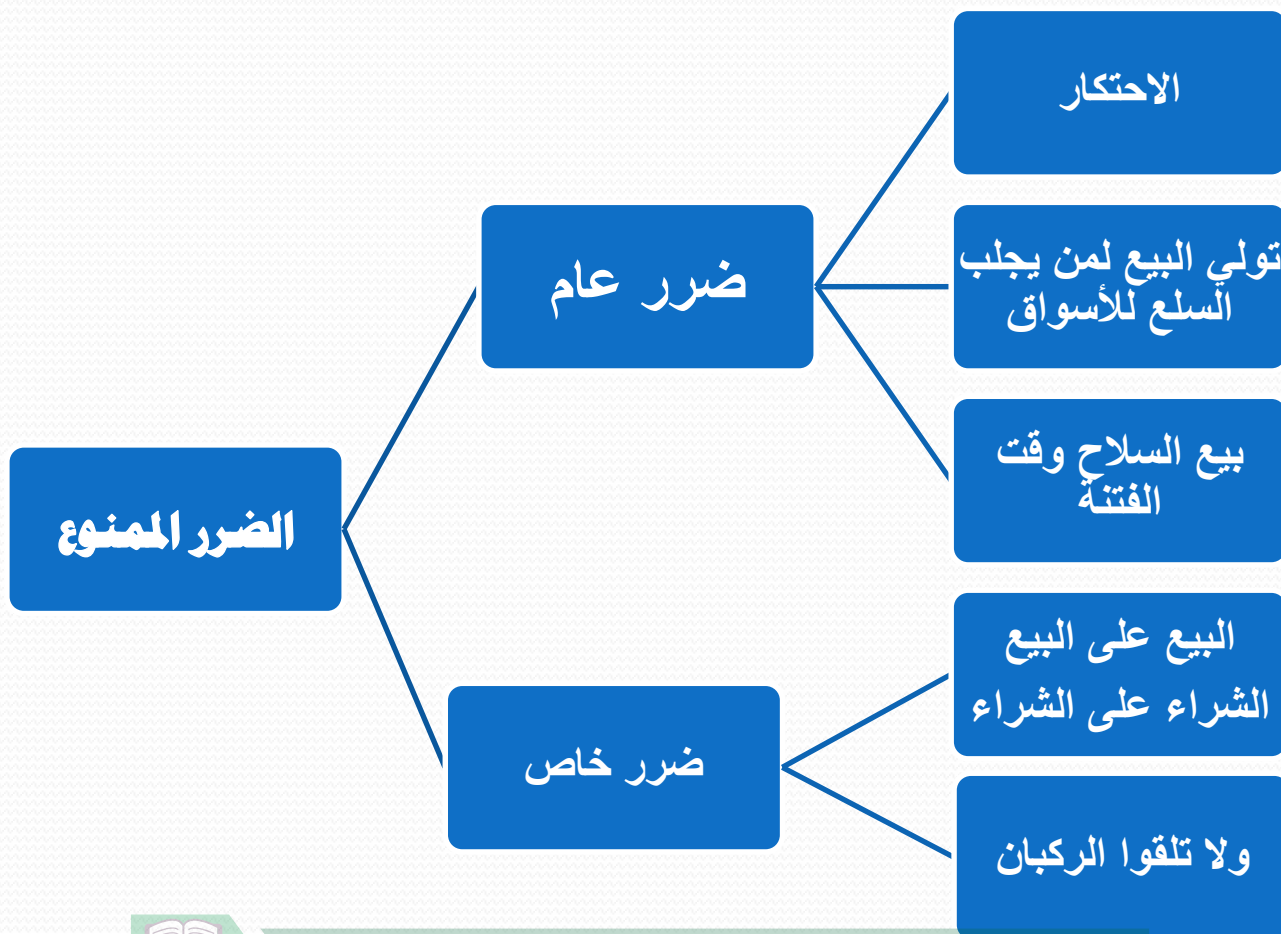
والغرر المؤثر هو ما خفيت عاقبته وكان كثيراً أصلياً في عقد معاوضة لم تدعُ إليه حاجة. وقد ورد في ذلك: (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر)

السبب الثالث: التغيرير والخذاع

(البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما)



السبب الرابع: الضرر: (لا ضرر ولا ضرار)



السبب الخامس: خلوه من الظلم وسائر أكل أموال الناس بالباطل

❖: " يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل... "

السبب السادس: إذا تضمن العقد ترك واجب أو انتهاك محرم أو أدى إلى ذلك فإنه حرام غير صحيح

أمثلة

- البيع بعد النداء الثاني في الجمعة
- بعد إقامة الصلاة
- بيع العنب لمن يتخذه خمراً

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وآله وصحبه أجمعين



العنوان: طريق الملك عبدالله الفرعي، الرحمانية،

الرياض ١٢٣٤٣ .

٠٥٠٥٨٤٩٤٠٦

<https://www.alukah.net/web/doghaither>

٠٥٠٥٨٤٩٤٠٦

@Figh_issues

